

بحار الأنوار

[526] وزفر، وقوله: [والشجرة الملعونة في القرآن] (1). قال: هم بنو أمية (2). وفي رواية أخرى (3) عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قد رأى رجلا من نار على منابر و (4) يردون الناس على أعقابهم القهقري، ولسنا نسمي (5) أحدا (6). وفي رواية سلام الجعفي (7)، عنه أنه قال: إنا لا نسمي الرجال بأسمائهم ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله رأى قوما على منبره يضلون الناس بعده عن (8) الصراط القهقري. 29 - شي (9): عن قاسم بن سليمان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله يوما حاسرا حزينا، فقل له: مالك يا رسول الله؟ ! فقال: إني رأيت الليلة صبيان بني أمية يرقون على منبري هذا، فقلت: يا ربي! معي؟ فقال: لا، ولكن بعدك (10). بيان: قوله عليه السلام: حاسرا.. أي كاشفا (11) عن ذراعيه، أو من الحسرة وإن كان الغالب فيه الحسیر، والحاسر أيضا من لا مغفر له ولا درع ولا جنة (12). _____ (1) الاسراء:

60. (2) وقد جاء في تفسير البرهان 2 / 425، وتفسير الصافي 1 / 975 [3 / 199]. (3) جاء في تفسير العياشي 2 / 298 حديث 96. (4) في المصدر: من نار، بدلا من: الواو. (5) في (ك): تسمى. (6) ولاحظ: تفسير البرهان 2 / 425، وتفسير الصافي 1 / 075 [3 / 200]. (7) تفسير العياشي 2 / 298 حديث 97. (8) في المصدر: على، بدلا من: عن. وفي (ك) نسخة بدل: من بعده. (9) تفسير العياشي 2 / 298 حديث 98. (10) وجاء في تفسير الصافي 1 / 975 [3 / 200]، وتفسير البرهان 2 / 425. (11) قاله في القاموس 2 / 8، والنهاية 1 / 383، والصاح 2 / 629. (12) نص عليه في القاموس 2 / 9، وقال في الصاح 2 / 629: الحاسر: الذي لا مغفر له ولا درع. = _____